

الأغاني

وقال صخر أيضاً - طويل - .

(ألا لا أرى مستعْتَبَ الدَّهْرِ مُعْتَبِياً ... ولا آخِذُ منه الرضا إنْ تَغَصَّـبَا) .
(وذي إخوةٍ قَطَّـعَتْ أقرانَ بينهمْ ... إذا ما الذُّفُوسُ صِرْنَ حَسْرَى ولُغَّـبَا) .

(أقولُ لِرَمْسٍ بين أجراعِ بَيْشَةٍ ... سقائَ الغواذي الوابلِ المتحلَّـبَا) .
(لَنَدِيعِمْ الفتى أدَّى ابنُ صِرْمَةٍ بَزَّه ... إذا الفحلُ أَمسى عاريَ الظهرِ أحديا) .

قال أبو عبيدة ثم إن هاشم بن حرملة خرج غازياً فلما كان ببلاد جشم بن بكر بن هوازن نزل منزلاً وأخذ صفنا وخلا لحاجته بين شجر ورأى غفلته قيس ابن الأصور الجشمي فتبعه وقال هذا قاتل معاوية لا وألت نفسي إن وأل فلما قعد على حاجته تقتل له بين الشجر حتى إذا كان خلفه أرسل إليه معبلة فقتله فقالت الخنساء في ذلك قال ابن الكلبي وهي الخنساء بنت عمرو بن الحارث بن شريد بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم - وافر - .

(فِدَىَّ لِلْفَارِسِ الجُشَمِيِّ نَفْسِي ... وَأَفْدِيهِ بَمَنْ لِي مِنْ حَمِيمِ) .
(أَفْدِيهِ بِجُلٍّ بني سُلَيْمٍ ... بطاعِندِهِم وبالأَنْسِ الْمُقْـمِ)